

الأداة 25

مزايا وعيوب المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ من خلال الشبكات

قائمة معلومات

تشأ شبكات المنظمات غير الحكومية عادة لكي تعمل على قضايا تتطلب جهود مناصرة مستدامة أو جملة عريضة من المهارات والخبرات. يمكن للشبكات أن تتخذ عدة أشكال: بعضها تعاون مستمر بين عدد من المنظمات حول قضية معينة تحظى باهتمامها المشترك. تلك الشبكات في العادة لها ميزانيتها الخاصة وأمانة دائمة أو منسق دائم يستضيفه احد من المنظمات الأعضاء. وبعضها الآخر أعمال تعاون مُرتجلة وتقتصر على مبادرة أو حملة بعينها.

قائمة تحضيرية من أجل شبكة ناجحة:

أن يعرف الأعضاء بعضهم البعض جيداً (مؤسسياً، وشخصياً إذا أمكن).

أن يكون لدى الأعضاء هدف مشترك واضح..

أن يعرف الأعضاء بوضوح درجة الالتزام والموارد التي يمكنهم الإسهام بها.

أن يجلب كل عضو من الأعضاء خبراته أو قيمته المضافة إلى المجموعة، بحيث لا تكرر الجهود.

أن يكون لدى الأعضاء مستويات متكافئة من السعة في مجالات خبراتهم المختلفة أو أن يتعهد بعض الأعضاء بتعزيز سعة بعض الأعضاء الآخرين.

الأدوار والمسؤوليات وصناعة القرار وعملية الموافقة على القرارات، وكذا تقسيم العمل والاتصالات الداخلية، لا بد أن يكون كل ذلك واضحاً ومتفق عليه من الجميع، ووضعه في وثيقة مكتوبة إذا أمكن (مذكرة تفاهم، مذكرة اتفاق).

أن يتعهد الأعضاء بمبالغ مالية لأنشطة الشبكة ويتفقوا على استراتيجية مشتركة أو موحدة لجمع التمويل، عند الاقتضاء.

أن يكرس الأعضاء منسقاً للأمور المتصلة بالشبكة، وبالنسبة للتعاون على المدى الطويل، أن يكرسوا أمانة دائمة أو يستخدموا منسقاً دائماً.

مزايا المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ من خلال شبكة:

- قدر أكبر من المجهولية والحماية للمنظمات الأعضاء.
- تعظيم الاستفادة من الخبرات والسعة القائمة.
- القدرة على تغطية مناطق أكثر وقضايا أكثر.
- تفادي تكرار بذل الجهود نفسها، من خلال التنسيق.
- يمكن أن تيسر الإحالات أو متابعة الحالات (إذا كانت الشبكة تشمل على منظمات توفر الخدمات للضحايا).
- يمكن أن تساعد في جهود جمع التمويل (عادة ما يعطي المانحون الأولوية لأنشطة الشبكات).

التحديات:

- يمكن ألا تكون مستويات السعة والخبرة متساوية ومتكافئة فيما بين المنظمات، وهو ما قد يؤثر على التوازن الداخلي وتقسيم العمل في الشبكة.
- الحاجة للانسجام بين المقاربات الخاصة بالأمن والمناصرة والاتصالات الخارجية، وهو ما قد يكون مختلفاً في بعض الحالات تمام الاختلاف بين منظمة والأخرى.
- الاتصالات الداخلية وصناعة القرار وآليات الموافقة على القرارات قد تكون مطولة ومعقدة.
- المنافسة المحتملة على التمويل بين الشبكة نفسها وأعضائها من المنظمات، أو بين الأعضاء الأفراد (خاصة إذا كان لدى الأعضاء خبرات متشابهة فيما بينهم).